

القوم وأردف البشير خلفه ثم واصل سيره حتى لقي القائد زيداً وحملته العسكرية ومعهم تلك الغنائم العظيمة في منطقة الفحلتين مكان بين المدينة وذي المروة (١) ، وهناك أبلغه أمر رسول الله ﷺ بأن يرد على القوم كل ما أخذ منهم ، وروي أن القائد زيد قال لعلي : ما علامة ذلك ؟؟ فقال : هذا سيفه ﷺ فعرف زيد سيف رسول الله ﷺ ، فصاح برجال الحملة فاجتمعوا فأمرهم بأن يردوا على القوم كل ما أخذوا منهم قائلاً : هذا سيف رسول الله ﷺ ، فأطاع الناس الأمر فردوا على القوم كل ما أخذوا منهم من غنائم وسبايا وأطلقوا سراح الأسرى الذين لم يعرف عددهم .

- ١١ -

حملة وادي القرى .. رجب سنة خمس من الهجرة :

وهي دورية عسكرية أعطيت قيادتها لزيد بن حارثة ولم أرَ فيما بين يدي من مصادر التاريخ أن هذه الدورية قامت بأي عمل عسكري ، ولم أرَ أحداً من المؤرخين ذكر القوم الذين وجهت إليهم هذه السرية .. وكل ما اطلمت عليه هو أن ابن سعد قال في طبقاته الكبرى قال : - بعد انتهائه من سرد حوادث حملة ( حسمى الكبيرة ) : ثم سرية زيد بن حارثة إلى وادي القرى في رجب سنة ست من مهاجر رسول الله ﷺ . قالوا : بعث رسول الله ﷺ زيداً أميراً سنة ست هـ إلا أن الإمام ابن

---

(١) ذو المروة : قرية بوادي القرى .